

تفسير ابن كثير

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهْكَذَا عَرْشُكَ^ط قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ^ج وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ

- (فلما جاءت قيل أهكذا عرشك) أي : عرض عليها عرشها ، وقد غير ونكر ، وزيد فيه ونقص منه ، فكان فيها ثبات وعقل ، ولها لب ودهاء وحزم ، فلم تقدم على أنه هو لبعد مسافته عنها ، ولا أنه غيره ، لما رأت من آثاره وصفاته ، وإن غير وبدل ونكر ، فقالت : (كأنه هو) أي : يشبهه ويقاربه . وهذا غاية في الذكاء والحزم . وقوله : (وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين) : قال مجاهد : سليمان يقوله .